

عيناك

لِعَيْنَيْكَ الَّتِي تَجْتَاحُ صَدْرِي
هَوَاهَا بَيْنَ أَضْلَاعِي مُقَامُ

تُدَارِينِي فَلَمْ أَبْصُرْ سِوَاهَا
وَتَحْيِينِي وَتَرْمِينِي سَهَامُ

وَتَحْتَلُّ الْفُؤَادَ بِكُلِّ لِينٍ
وَتَرْسُمُ طَيْفَ أَلْوَانِ الْغَرَامُ

سَأَكْتُبُ كُلَّ مَا يَبْدُو لَذَكَرِكَ
وَمَا يَعْطِيكَ وَدّاً وَاهْتِمَامُ

وَبِي لَمْ تَنْتَهِ الْأَشْوَاقُ إِلَّا
حَيَائِي فَاقْ أَخْلَاقَ الْكِرَامُ

أَحْبَبْتُ عَهْدَ لَا يَخْلِفُهُ دَهْرٌ
فَلَا تَرْتَابُ إِنْ غَابَ الْكَلَامُ